

بنات الرسول وطرف من تعامله معهن □ | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلوة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه على الله وصحابه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:10

وباركت على آل ابراهيم انك حميد مجید اما بعد فان الله سبحانه وتعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:00:48

فمن اعظم ما ينتفع به الانسان في الدنيا والآخرة ان يتأنسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يتأنسى برسول الله صلى ابا شر دول والتأنسي برسول الله صلى الله عليه وسلم هو طريق النجاة - 00:01:03

في الدنيا وهو ايضا طريق الجنة في الآخرة. التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم هو طريق النجاة في الدنيا وهو ايضا طريق الجنة في الآخرة والنبي صلى الله عليه واله وسلم ما من خير الا حثنا عليه - 00:01:19

وما من شر الا حذرنا منه فمن يرجو ثواب الله ورحمة الله عز وجل في الآخرة لا يرحب بنفسه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن تكون له برسول - 00:01:37

الله صلى الله عليه وسلم اسوة في ان يكون معه حيث يكون هو. صلوات الله وسلامه عليه. ولا يرغبو بانفسهم عن نفسه صلوات الله وسلامه عليه ومن اعظم ما ينتفع به المؤمن - 00:01:50

ان ينتفع المؤمن بتعامل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بتعامله المختلف فان النبي صلى الله عليه وسلم قد عامل الخلق على يعني اختلاف طبقاتهم الرسول عليه الصلاة والسلام جمع بين كونه بشرا صل على الله عليه وسلم. وايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوحى اليه. كما قال الله عز - 00:02:08

وجل. قل انما انا بشر مثلکم يوحى الي. انما الهمم الله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه. ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم للآخرة هم كافرون. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون - 00:02:33

فالنبي عليه الصلاة والسلام هو بشر صلوات الله وسلامه عليه لكنه بشر يوحى اليه عليه الصلاة والسلام وكانت اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم هي اخلاق القرآن الكريم لأن الله عز وجل جعل النبي صلى الله عليه وسلم اعلى الناس خلقا. عليه الصلاة والسلام كما قال الله سبحانه وتعالى وانك - 00:02:50

على خلق عظيم فتعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع كافة طبقات الخلق هو افضل ما يمكن ان يتمسك به المؤمن في حياته فالنبي عليه الصلاة والسلام تعامل مع اقاربه عليه الصلاة والسلام وتعامل مع زوجاته صلوات الله وسلامه عليه. وتعامل مع اولاده - 00:03:15

عليه الصلاة والسلام. وتعامل مع اصحابه عليه الصلاة والسلام. واصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانوا على درجات متفاوتة. يعني تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع ابي بكر رضي الله عنه وارضاه غير تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه غير تعامل النبي عليه الصلاة والسلام مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه كانت - 00:03:37

هذه مع قرب هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعامل كل واحد من اصحابه عليه الصلاة والسلام بحسب درجته ومكانته بحيث يعتقد هذا الصحابي انه اه يعني لا تعامل فوق هذا التعامل من رسول الله - 00:03:57
عليه الصلاة والسلام. حتى ظن بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام من شدة احسان رسول الله صلى الله عليه وسلم في معاملته. ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه اكثر الناس. صلوات الله وسلامه عليه. كما وحثى ده دعا هذا الصحابي رضي الله عنه وارضاه ان يسأل رسول الله - 00:04:17

صلى الله عليه وسلم وهو عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. دعاه هذا ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه فقال له من احب الناس اليك؟ قال عائشة؟ قال من الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر بن الخطاب. عمر بن الخطاب - 00:04:37

رضي الله عنهم جميعا النبي عليه الصلاة والسلام كان يحسن تعامل يعني تعامل كل واحد من اصحابه صلى الله عليه وسلم يحسن النبي عليه الصلاة والسلام في التعامل معهم كاحسن ما يكون. بحيث يظن هذا - 00:04:52

رضي الله عنه وارضاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعامل احدا مثل هذه المعاملة وعمل النبي عليه الصلاة والسلام اهل النفاق. وعمل النبي عليه الصلاة والسلام اهل الكفر. اهل الكفر على اختلاف طبقاتهم ايضا. عمل عليه الصلاة - 00:05:08
والسلام اليهود وعمل النصارى وعمل المشركين وعامل المجرم عليهم الصلاة والسلام. وعمل النبي عليه الصلاة والسلام الفقراء وعامل الاغنياء وعامل النبي عليه الصلاة والسلام الملوك وعامل عليه الصلاة والسلام العامة. فالرسول عليه الصلاة والسلام عامل الخلق جميعا على اختلاف طبقاتهم - 00:05:27

واحوالهم واخلاقهم عمل عليه الصلاة والسلام من في خلقه جلالة او او صلف وعامل النبي عليه الصلاة والسلام من هو سهل لين عمل النبي عليه الصلاة والسلام الاعرابي الذي امسكه بتلابيب ثوبه صلى الله عليه وسلم وقال اعطي - 00:05:49
فان المال ليس مالك ولا مال ابيك. يعني واحد يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام بمثل هذه المخاطبة. ويقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم المال ده يعني مش بتاع ابوك. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام يعامله عليه الصلاة والسلام باخلاقه صلوات الله وسلامه عليه. وعامل من قال له النبي عليه الصلاة والسلام ان فيك - 00:06:07

حصلتين يحبهما الله ورسوله الرفق والانارة وهو سيد قومه رضي الله عنه وارضاه فالنبي عليه الصلاة والسلام عامل الخلق على اختلاف طبقاتهم واصحاقهم واحوالهم واصحاقهم فالنبي عليه الصلاة والسلام عمل كل هؤلاء صلوات - 00:06:27
الله وسلامه عليه فلذلك هذه الاية اللي هي قول الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذه الاية هي اية يعني تشمل كل تعاملات الرسول عليه الصلاة والسلام وكل حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من عظمة كتاب الله عز وجل انه ينبه على المعنى الكبير في - 00:06:44

موجزة بحيس ان الانسان كل ما يأتي لهذه الاية كل ما يقرأ هذه الاية يستحضر جانبا من من ما يمكن ان يتأنسي فيه برسول الله صلى الله عليه وسلم. التأسي برسول الله عليه الصلاة والسلام في المعاملة والتآسي برسول الله صلى الله عليه وسلم في العبادة - 00:07:06

وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام عبدا لله عز وجل كما ينبغي ان تكون العبودية فهو اشرف عباد الله. ولذلك يا رب العالمين سبحانه في مقام الانس وفي مقام الشرف - 00:07:26

وفي مقام الرفعة عرف رسول الله عليه الصلاة والسلام بهذا الامر. فقال سبحانه الذي اسرى بعده سبحانه الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد القصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - 00:07:39

وقال الله عز وجل فاوحى الى عبده ما اوحى. وهذه مقامات يعني هذه المقامات شرف ومقامات علو ومقامات رفعة. اوحى الى عبده ما اوحى في المراج. وسبحان الذي اسرى بعده في الاسراء. وهذه من اعظم المقامات - 00:07:57
كرامات التي حصلت بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ريحه الاصابة مع رجل من اعظم الكرامات وعلامات القرب. واحى الى

عبدہ ما اوحی فیه اقرب ما یکون العبد من ربہ سبحانہ و تعالیٰ۔ اوحی الی ربہ ما اوحی فی وقت رأی النبی علیہ الصلاۃ والسلام فیه
ما رأى - 00:08:13

يعني ما رأى ديت آآ اسلوب يعني تعظيم وتفحيم زي مسلا وما ادراك ما ما الحاقة وما ادراك ما يوم الدين؟ القارعة ما القارعة؟ هذا
اسلوب تفحيم وتهويل وتعظيم لهذا الشأن. فلما يقول ربنا سبحانہ و تعالیٰ فاوحی الی عبده ما اوحی افتمارونه على ما يرى. لقد رأى
من - 00:08:32

من ايات ربہ الكبڑی ما زاغ هذه المقامات العظيمة لرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. ومع ذلك يقول الله عز وجل عنه صلوات الله
وسلامه عليك اوحی الى عبده ما - 00:09:00

طبعاً فهذا اعظم مقام لرسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وهو مقام العبودية لله سبحانہ و تعالیٰ. هذا اعظم مقامات العباد. واعظم
مقامات رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. اعظم مقامات رسول الله ان يكون عبداً لله. ولذلك قال الله ايضاً عن المسيح ابن مريم لن
يستنکف المسيح ان يكون - 00:09:12

عبدًا لله ولا الملائكة المقربون. ولا الملائكة المقربون. هؤلاء يشرفون بانتسابهم الى العبودية. هؤلاء بعبوديته نحن نتشرف ان تكون
عباداً لله سبحانہ و تعالیٰ. يعني هذا شرف هذا محظ شرف ان يكون الانسان عبداً - 00:09:32

للہ سبحانہ و تعالیٰ الرسول علیہ الصلاۃ والسلام ارجع فاقول الرسول صلوات الله وسلامه علیہ کان اشرف العباد للہ سبحانہ
و تعالیٰ وهذه العبادة انعکست في اخلاقه علیہ الصلاۃ والسلام. كما قالت عائشة رضي الله عنها وارضاها لما سئلت - 00:09:52
كيف کان خلق رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم؟ قالت اوما تقرأ القرآن؟ کان خلقه القرآن علیہ الصلاۃ والسلام فزکی الانتباه لکیفیة
تعامل رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم مع فئات الخلق - 00:10:13

هذا مما ينبغي على المسلم ان يكون حريصاً عليه. وهو يقرأ في سيرة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وسیرة النبی علیہ الصلاۃ
والسلام هي من اعظم ما يقرأ فيه المؤمن ليزداد ايماناً - 00:10:27

وليتعلم السلوك الحق ويتعلم السلوك الحق من اعظم الامور التي لابد ان ننتبه اليها ان كتب السلوك والرقائق والتذکیۃ ونحو ذلك فيها
خير وبرکة لكن من اعظم ما يتعلم منه المسلم السلوك الحق هو - 00:10:46

سیرة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. او هي سیرة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم سیرة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم کنز من
كنوز السلوك ولا يوجد لا يوجد خطاب يصلح للناس جميما الا وهو مأخوذ من سیرة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم - 00:11:08
يعني الحاجة اللي انت تخاطب بها كل الناس لن تجد اعظم من سیرة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ننتهي ده اعظم من سیرة
رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ان ان هي تكون اصلاح الاصلاح - 00:11:30

لان يطبقها جميع الخلق يعني مثلاً ما يذكر عن بعض العلماء او ما يذكر عن بعض الشيوخ او ما يذكر عن بعض الصالحين من حكايات
وقصص تجد ان بعض الناس ممكن يطبق هذه الحكايات لكن - 00:11:44

على الصعيد الآخر بعض الناس لا يطبق اصلاً سمعاً هذه الحكايات. فضلاً عن تطبيقها. ولا يتصور اصلاً ان يقع مثل ذلك لكن سیرة
رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم واحوال رسول الله علیہ الصلاۃ والسلام هي اعظم مورد يتعلم منه المرء - 00:11:57

السلوك الحق يتعلم منه المرء السلوك الحق. ولذلك الانسان لابد ان يكون حريصاً على تكرار تكرار سیرة رسول الله صلی اللہ علیہ
 وسلم. وتكرار تثوير هذه السیرة. يعني انت مش بتقرأ في سیرة النبی علیہ الصلاۃ والسلام مجرد انك انت بتقرأ - 00:12:16

في تاريخ رجل لأن تقرأ في تاريخ رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اتاريخ رسول الله علیہ الصلاۃ والسلام ليس كتاريخ غيره انت
مش تعرف احداث حصل غزوۃ مؤتله غزوۃ بدر لأن مش عارف حصل كذا لا. الكلام ده هذه السیرة هي شيء لابد ان يفعل في حیاة -
00:12:35

المرض. لابد ان يتذمّر المرء سیرة رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لكي تنضبط حياته وسلوكه وتعبدہ وتنضبط ايضاً علاقاته. يعني
علاقات الانسان حتى بتتنضبط بمثل هذا قلوب يعني اما تعرف مثلاً مثلاً يعني اذکر لكم مثلاً لكي لا يكون الكلام ملقى هكذا -

لما تعرف مثلا النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يعامل ابا بكر رضي الله عنه وارضاه وكيف كان يعامل عمر وكيف كان يعامل عثمان وكيف كان يعامل خالد وكيف فكان يعامل مثل ابو سعيد الخضري لما حصل بين خالد رضي الله عنه وارضاه وبين بعض الصحابة من تقدم اسلامهم حصل بينهم شيء - 00:13:19

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هل انتم تاركوا لاصحابه؟ لا تسربوا اصحابي النبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي مسل هذه الفروق مسلا في التعامل بين اصحابه. لما سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه جاء بماله كله ينفقه في سبيل الله - 00:13:39

سبحانه وتعالى قبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بينما لما بعض الصحابة رضي الله عنه وارضاه جاء بماله ايضا كله لكي ينفقه لم يقبل منه النبي عليه الصلاة والسلام. وقال - 00:13:57

لو تفرقوا بين اصحابه. هذه هي نظرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم. نأتي بهذه يعني بعد هذه المقدمة لما نريد ان نبرزه وما اريد ان ابرزه ليس طويلا فلذلك قدمت بهذه المقدمة - 00:14:07

فلن نطيل فيه فلذلك قدمت بهذه المقدمة النبي عليه الصلاة والسلام كان ابر الناس باهله. عليه الصلاة والسلام واسدهم صلة بذويهم صلوات الله وسلامه عليه ومن اعظم من يمكن ان نستخرج آآ يعني تعامله صلى الله عليه وسلم معهم وتعامله عليه الصلاة والسلام مع اولاده - 00:14:27

عليه الصلاة والسلام وبخاصة مع بناته عليه الصلاة والسلام لأن بنات النبي عليه الصلاة والسلام هم اللي كبروا. يعني هم اللي اسنانهم كبيرة لكن النبي عليه الصلاة والسلام ولد له من اولاده الذكور - 00:14:49

آآ كما سأ يأتي يعني ولدت ولد اولاده الذكور عليه الصلاة والسلام وماتوا جميعا يعني وهم في سن صغير فولد للنبي صلى الله عليه وسلم جميع اولاد النبي عليه الصلاة والسلام من خديجة رضي الله عنها وارضاها عدا ابراهيم فانه من ماريا القبطية - 00:15:06
وكان اول من ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة قبل البعثة القاسم. وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان قوله ابو القاسم عليه الصلاة والسلام - 00:15:25

فتوفي القاسم آآ رضي الله عنه وارضاه صغيرا ولذلك ورد في حديث يعني وان كان بعض العلماء يضاعفه ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ ان خديجة رضي الله هو واضح ان هو مات يعني صغير جدا - 00:15:39

لان ورد ان خديجة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم درت لبيان القاسم يعني ينزل له ابن يعني فلو كان الله ابقاء حتى يستكمل الرضاعة. فقال عليه الصلاة والسلام ان اتمام رضاعه في الجنة. ان اتمام - 00:15:58

رباعيه في الجنة. قالت لو اعلم ذلك يا رسول الله لهون علي امره. تمام؟ فقال رسول الله صلى الله سلم لها ان شئت دعوت الله فاسمعك صوته. قالت يا رسول الله بل اصدق الله ورسوله - 00:16:17

وان كان يعني كما قلت هذا الحديث آآ يعني فيه رضا ثم ولد للنبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك ابنته زينب وهي اكبر بناته صلى الله عليه وسلم - 00:16:36

واول من تزوج من بناته عليه الصلاة والسلام تزوجها ابن خالتها ابو العاص ابن الربيع العبسي رضي الله عنه وارضاه وامه ام ابو العاصي ابن الربيع هالة بنت خويلد. اخت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاها يعني هي يعني ابو العاصي - 00:16:52
ابن خالد زينب رضي الله عنها وارضاها. واسلمت زينب قبل زوجها وهاجرت مع ابيها صلى الله عليه واله وسلم. وماتت في السنة من الهجرة ماتت في السنة الثامنة من الهجرة - 00:17:09

ثم ولد للنبي عليه الصلاة والسلام رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلات وثلاثون سنة. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده ثلاثة وتلاتين سنة لما ولد - 00:17:23

رقية رضي الله عنها وارضاها وتزوجها طبعا عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاها بمكة وهاجرت معه الى الحبشة وولدت له هناك ابنا فسماه عبدالله. فكان عثمان رضي الله عنه وارضاها يكتنى به. عثمان ابو عبدالله عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاها -

00:17:41

وماتت رضي الله عنها وارضاها يوم وقعة بدر ودفنت يوم جاء زيد ابن حارثة رضي الله عنه بشيرا بما فتح الله عليهم يومنا يعني يعني شف حتى في حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام يعيش نصرا على يعني جانب من الجوانب نصر بدر وهو -

00:18:00

ويعني ماتت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاجواء صلى الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء صلوات الله وسلامه عليه فولد القاسم ثم زينب ثم رقية ثم امي كلثوم -

00:18:20

ثم ام كلثوم وام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي اكبر من فاطمة رضي الله عنها وارضاها وتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه في جمادى الآخرة -

00:18:39

ثلاث من الهجرة سنة ثالث من الهجرة ولم تلد من عثمان ولدا رضي الله عنها وارضاها ولا رقية. يا رقية ولدت لعثمان ولد اللي هو عبدالله. لكن امك ام كلثوم لم تجد لعثمان ولد -

00:18:58

وتوفيت سنة تسع من الهجرة بعد وفاة زينب رضي الله عنها وارضاها بسنة السيدة زينب توفي سنة تمانية من الهجرة وتوفيت اه ام كلثوم رضي الله عنها وارضاها سنة تسع من الهجرة وطبعا رقية توفيت يوم وقعت -

00:19:16

انتم ايه ممكن يعني تشووفوا واقع البدرى دي كانت سنة كم؟ وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام صلى على ابنته ام كلثوم بنت محمد عليه الصلاة والسلام. ثم من اولاده عليه الصلاة والسلام فاطمة -

00:19:34

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين هي احده افضل اربع نساء مطلقا كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء الا اربع -

00:19:52

اسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران وخدیجہ بنت خویلد وفاطمة بنت محمد صلوات الله وسلامه عليه وفاطمة رضي الله عنها وارضاها هي اصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:20:12

وقد ولدت رضي الله عنها وارضاها سنة اربعين آ سنة احدى واربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم من مولد النبي عليه الصلاة والسلام. كان النبي عليه الصلاة والسلام عنده واحد واربعين سنة. يعني ولدت -

00:20:29

بعد بعثته عليه الصلاة والسلام وتوفيت رضي الله عنها وارضاها بعد وفاة ابيها عليه الصلاة والسلام بستة اشهر وكانت اول اهل لحاقا به عليه الصلاة والسلام او لحوقا به عليه الصلاة والسلام -

00:20:43

وصلى عليها زوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان عمرها لما توفيت تسعا وعشرين سنة وقيل ثلاثين سنة وقيل خمسا وثلاثين سنة يعني كان عمرها ما بين تسعة وعشرين لعند خمسة وتلاتين سنة رضي الله عنها وارضاها وهي سيدة نساء العالمين في زمانها واياها هي ام -

00:21:02

سيدا شباب اهل الجنة آ الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم طيب وولد له عليه الصلاة والسلام عبدالله وكان يلقب بالطيب والطاهر كانوا يلقبوا بالطيب والطاهر ومات بنوه صلى الله عليه وسلم وهو صغار -

00:21:25

فمات القاسم كما قلنا بعد ان بلغ سنا تمكنه من المشي وقيل يعني ان هو مات في سن تمكنه من ركوب الدابة. يعني عنده سبع سنين تمن سنين او مادة يعني قبل ذلك. ومات عبدالله وهو طفل صغير -

00:21:49

فاولاده الذكور صلوات الله وسلامه عليه لم يشهدوا الاسلام لم يشهدوا الاسلام وانما ماتوا صغارا. اما بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهن ادرکن الاسلام -

00:22:07

كلهن ادرکن الاسلام. بنات النبي عليه الصلاة والسلام واسلمتنا رضوان الله تعالى عليهم. وعشن حتى تزوجن وكلهن متن في حياة النبي عليه الصلاة والسلام عدا فاطمة رضي الله عنها وارضاها فقد توفيت كما قلنا -

00:22:24

بعد عليه الصلاة والسلام بستة أشهر وكان المشركون يعيرون النبي صلى الله عليه وسلم بانقطاع اثره لوفاة اولاده الذكور. ولذلك ورد عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهم انه قال مات القاسم وهو أول ميت من ولده صلى الله عليه وسلم بمكة ثم مات عبد الله فقال العاص بن وائل لقد - 00:22:43

قطع ولده فمن قطع ولده عليه الصلاة والسلام فهو ابتر فأنزل الله عز وجل انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائلك هو الابتر المشاريع والا فالنبي عليه الصلاة والسلام لا يكون ابترن ابدا صلى الله عليه وسلم - 00:23:06

بل هو مغفور الجناح عليه الصلاة والسلام. كما قال الله سبحانه وتعالى ورفعنا لك ذكرك. عليه الصلاة والسلام وكان يعني يعني من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يعيش له عليه الصلاة والسلام احد من الذكور - 00:23:27

حتى لا يكون ذلك مدعاه لافتتان بعض الناس بهم. وادعائهم لهم النبوة فاعطاهم الذكور تكميلا لفطرته البشرية عليه الصلاة والسلام وقضاء حاجات نفسه الانسانية ثم اخذوا في الصغر ليكون ذلك عزاء وسلوى للذين لا يرزقون البنين او يرزقونهم ثم يموتون. وهو لون من الابتلاء لرسول - 00:23:52

الله صلى الله عليه وسلم واشد الناس بلاء هم الانبياء والامثل الاول المقصود انه قد عاش له صلى الله عليه وسلم في حياته بنات النبي عليه الصلاة والسلام عاشوا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:17

وهن اربع كما قلنا زينب ورقية زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة رضي الله عنهن وهؤلاء كلهن من ام واحدة وهي خديجة رضي الله عنها وارضاها. وهي خديجة رضي الله عنها وارضاها - 00:24:33

وكان النبي عليه الصلاة والسلام اختاروا لهن هذه يعني ملائم عامة من تعاملها عليه الصلاة والسلام معهن كان النبي عليه الصلاة والسلام يختار لهن الاسماء الحسنة فالناظر في اسمائهن رضي الله عنهن يجدوا هذه الاسماء كلها اسماء حسنة جميلة - 00:24:54

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يبحث على الاسماء الحسنة ويغير الاسماء القبيحة. ويغير الاسماء القبيحة وكان عليه الصلاة والسلام يحبهن ويكرمهن ويحتفي بهن ويحتفي بهن. وكان النبي عليه الصلاة سلام - 00:25:16

يزوجهن من خيرة الرجال زوج زينب رضي الله عنها وارضاها من ابي العاص بن الربيع القرشي. وهو ابن خالتها كما قلنا هالة بنت خويلد وكان طبعا ابو العاص ده كان رجل من رجال مكة المعدودين - 00:25:37

امانة وتجارة ومالا ونسبا وكان ابو العاص طبعا اسلم بعد آآ بعد يعني آآ بعد زينب وزينب رضي الله عنها وارضاها لما اسلمت لها اسما آآ بقي ابو العاص على شركه - 00:25:53

وهاجرت دينه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم هاجر للمدينة وهي معه زينب رضي الله عنه وارضاه ولما سارت قريش الى بدر سار معهم ابو العاصي بن الربيع فاصيب في الاسارى في اسار بدر - 00:26:18

فلما بعث اهل مكة فداء لاسراهم بعثت زينب رضي الله عنها وارضاها في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه طبعا زينب اكبر واحدة من النبي عليه الصلاة والسلام اكبر بناته عليه الصلاة والسلام - 00:26:36

وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة. يعني السيدة خديجة لما زوجت ابنتها زينب رضي الله عنها وارضاها اعطتها قلادة لا فالسيدة زينب ارسلت هذه القلادة تفتدي بها زوجها رضي الله عنه وارضاه - 00:26:52

واسلما بعد ذلك فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة سمنة. عليه الصلاة والسلام لانه تذكر ايام خديجة رضي الله عنها وارضاها وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها. فقالوا نعم - 00:27:13

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ عليه يعني على ابي العاص بن الربيع ان نخلي سبيل زينب رضي الله عنها وارضاها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة ورجالا من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبا زينب فصحب - 00:27:32

يا زينب فصحب زينب رضي الله عنها وارضاها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد اثنى على ابي العاص بن الربيع وقال حدثني فصدقني ووعدني فهوبي لي. واسلم رضي الله عنه وارضاه - 00:27:54

وماتت زينب كما قلنا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج النبي صلى الله عليه وسلم رقية من عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. وعثمان هو عثمان بحر العلوم جامع القرى - [00:28:08](#)

منه استحق ملائكة الرحمن رضي الله عنه وارضاه ولما توفيت رقية زوجة النبي عليه الصلاة والسلام باختها ام كلثوم وتوفيت عنده عليه الصلاة والسلام وزوج فاطمة بن علي بن ابي طالب وعليه السلام وكل ختم رايري ما رقي وكل ختم رافضي فاسق من كان للنبي في مكان هارون من ابن عم خير الرسل عن الامام الحق ذا القبر العلي مبيد كل خارجي ما رقي وكل ختم رافضي فاسق من كان للنبي في مكان هارون من موسى بلا نكران. رضي الله عنه وارضاه - [00:28:48](#)

طبعا هو هو علي رضي الله عنه وارضاه ويكتفي ان يقال علي حتى يعرف مكانته رضي الله عنه وارضاه وكان النبي عليه الصلاة والسلام يزوج بناته بالمشورة. لم يكن يفرض عليهم رأيا عليه الصلاة والسلام - [00:29:05](#)

فاما خطب علي فاطمة اتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان عليا قد ذكرك يعني انا كراكب الزواج فسكتت فخرج فزووجه صلى الله عليه وسلم. وطبعا امراة البكر ان آآ يعني تسكت - [00:29:24](#)

وكان عليه الصلاة والسلام لا يغالي في مهور بناته. عليه الصلاة والسلام فاصدق علي رضي الله عنه وارضاه فاطمة رضي الله عنها وارضاها وفاطمة طبعا صغرى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهن اليه - [00:29:42](#)

در حتمية در حتمية يعني تحطم السيف يكسرها و جهزها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معها بخميلة ووسادة من ادمن يعني جلد. حشوها ليل ورحيبين وسقاء وجرتين هذه كانت يعني - [00:30:02](#)

ان اللغة المصريين مطبخ السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها هذا يعني ده كان مطبخ السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها هذا جهزوها رضي الله عنها وارضاها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا لها ولابنائها - [00:30:27](#)

كان يدعو لها ولابنائها فكان يقول اللهم بارك فيهما وبارك لهما في بنائهما. يعني السيدة دي عائشة رضي الله عنها وارضاها ولعله رضي الله عنه وارضاه وكان عليه الصلاة والسلام لم تتوقف رعايته عليه الصلاة والسلام لبناته - [00:30:45](#)

بعد زواجهن بل استمرت حتى بعد الزواج فكان النبي عليه الصلاة والسلام يفكر في حالهن وهن في اصحاب الظروف فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الخروج لبدر لمقابلة قريش - [00:31:08](#)

كانت رقية مريضة امر النبي صلى الله عليه وسلم زوجها عثمان ابن عفان ان يتخلص عن غزوة بدر وان يبقى في المدينة ليمرضها وضرب له بسهمه في مغانم بدر واجره عند الله يوم القيمة - [00:31:23](#)

ولذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل من شهد بدوا وسهمه وكان عليه الصلاة والسلام لا يتدخل في الخلافات اليسيرة التي قد تحدث بينهن وبين ازواجهن - [00:31:40](#)

فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام بيت فاطمة لم يجد عليها. فقال اين ابن عمك فقال كيمي قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحظ اصحابه انظر اين هو - [00:31:55](#)

فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد. نائم يعني فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سقط رداوه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:32:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما راح لسيدنا علي ما سأله لم يسأل فاطمة اصلا ايه اللي حصل ولا ايه اللي جرى ولا ايه السبب المغاضبة ولا اي شيء من ذلك - [00:32:33](#)

من ذهب عليه الصلاة والسلام الى صهره علي فيعني يسترضيه ويشكل من غضبه رضي الله عنه وارضاه وصلى الله وسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. صلى الله عليه وسلم. لذلك هذا يعني - [00:32:43](#)

الانسان يأخذ منه ان اهل الفضل قد يقعوا بين الكبير منهم وبين زوجته ما طبع عليه البشر من الغضب وقد يدعوه ذلك الى الخروج من بيته ولا يعاب عليه. يعني لا يعاب الانسان على ذلك - [00:33:00](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام تزوره بناته عليه الصلاة والسلام كانت بناته تزوره عليه الصلاة والسلام وكان اذا زارتة احدى بناته كان

يحسن استقبالها ويحتفي بقدومها ودقت عائشة رضي الله عنها وارضاها ما رأيت احدا اشبه سمتا - [00:33:16](#)
ولا دلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة بنت رسول الله كانت تشبه بقيامها وقعودها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اذا دخلت على النبي عليه الصلاة والسلام قام اليها فقبلها واجلسها في مجلسه - [00:33:36](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وا Zukte في مجلسها وفي رواية ابي داود فاخذ بيدها قبلها
فاخذ بيدها يعني تكريما لها رضي الله عنها وارضاها قبل قبلي فاطمة - [00:33:57](#)

رضي الله عنه وارضاها فاخذ بيدها يعني مسك ايدها قبلها. رضي الله عنها وارضاها وعن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي لأن
مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي مرحبا بابنتي عليه الصلاة والسلام - [00:34:16](#)

وهذا يعني من من محبته عليه الصلاة والسلام لفاطمة رضي الله عنها وارضاها ومع ذلك كان عليه الصلاة والسلام يرشدهن الى
الافضل لما طلبت فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما قال الا اذلك على خير مثل ذلك - [00:34:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ذكرى الله عز وجل ان يكبر اربعا وثلاثين وان يسبح ثلاثا وثلاثين وان يحمد ثلاثا وثلاثين. فهذا خير لهما من
خاتم وهذا خير لهما من خادم - [00:34:50](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحنون عليهم ويختلف عليهم الآخرة فلما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام ليلة لفاطمة فقال لهما الا
تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا - [00:35:11](#)

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وهو يضرب فخذله عليه الصلاة والسلام ويقول وكان الانسان اكثر شيء جمالا كان
الانسان اكثر شيء جنة. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يراعي يراعي ايضا الاحرقة - [00:35:32](#)

يعني يراعي الاحرقة وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحرص على مشاعرهن عليه الصلاة والسلام ويحرصوا ان يسرى عنهن ويحرصوا
على فرجهن فلما جاءت فاطمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بابنتي - [00:35:48](#)

ثم اجلسها عن يميني او عن شمالي ثم اسر اليها حديثا فبكى فقال لها لم تبكين اه السيدة عائشة هي اللي سألتها لم تبكين؟ ثم اسر
اليها حديثا فضحكه فقالت السيدة عائشة تقول ما رأيتك اليوم فرحا اقرب من حزن - [00:36:06](#)

يعني آآ في ايه حزين به وفي ايه بريحتي فقالت ما كنت اني افشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي عليه الصلاة
والسلام فسألتها السيدة عائشة فقالت انه اسر الي - [00:36:27](#)

فقال ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة. وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لاحقا بي
فبكى فقال لها اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة؟ او نساء المؤمنين؟ فضحكت لذلك. رضي الله عنها وارضاها -
[00:36:44](#)

وصلى الله وسلم على سيدنا ابيها عليه الصلاة والسلام على سيدنا ابيها صلى الله عليه واله وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام
يواسي بناته ويصبرهن فقد ارسلت احدى بنات النبي عليه الصلاة والسلام ان ابنا لها قبض يعني حفيده عليه الصلاة والسلام -
[00:37:10](#)

فاتنا فارسل يقرؤوا السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتتصبر ولتحتسب. ما راحش لاول مرة وانما لم
يذهب عليه الصلاة والسلام من اول مرة لرقته - [00:37:34](#)

ورحمته عليه الصلاة والسلام. يعني لم يستطع انه يشاهد هذا المنظر فارسلت اليه تقسم عليه ليأتيتها عليه الصلاة والسلام فقاموا
معهم سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد ابن ثابت ورجال - [00:37:56](#)

فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي نفسه تتفقق كانها شن يعني لها صوت وحشرجة كصوت الماء اذا القي في القربة
البنانية. ففاوضت عيناه عليه الصلاة والسلام فقال سعد يا رسول الله ما هذا - [00:38:14](#)

قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وانما يرحم الله من عباده الرحماء وكان عليه الصلاة
والسلام يحزن اذا فقد احدى بناته عليه الصلاة والسلام - [00:38:38](#)

فلما جاء نبأ وفاة أم كلثوم رضي الله عنها وارضاها قال انس شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر أرأيت عينيه تدمعن. عليه الصلاة والسلام - [00:38:55](#)

وهذه دموع الرحمة والشفقة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان عليه الصلاة والسلام يشرف على تقصيرهن وتكتفينهن. ويصلی علیہن ویدفنہن - [00:39:13](#)

ويقف على قبورهن ويدعو الله لهن فعن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته ام الرسول فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسر - [00:39:29](#)

وجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فإذا فرغنا فاذناه فرغنا اذناه فاعطانا حقبه يعني ازاره عليه الصلاة والسلام فقال اشعرنها ايام اشعرناها ايام يعني جعلناه شعارها والشعار هو الثوب الذي يلي الجسد - [00:39:50](#)

الشعار هو الثوب الذي يلي الجسد آ يعني النبي عليه الصلاة والسلام اخر اعطاء النسوة لازاره عليه الصلاة والسلام ليكون قريب العهد من جسده الكريم عليه الصلاة والسلام حتى لا يكون بين انتقاله من جسده عليه الصلاة والسلام الى جسدها رضي الله عنها وارضاها فاصل - [00:40:18](#)

فهذه جملة من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع بناته عليه الصلاة والسلام. وما كان يعاملهن به صلى الله عليه واله وسلم. ومن كان يعاملهن به صلوات الله وسلامه عليه. وقد تعدد ذلك الى احفاده عليه الصلاة والسلام - [00:40:46](#)

من البنات ايضا. طبعا احفادهم من الرجال الحسن والحسين رضي الله عنه آ يعني رضي الله عنه الحسن ابن علي والحسين ابن علي وام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب - [00:41:06](#)

وزينب بنت علي بن ابي طالب وعبدالله بن عثمان بن عفان بن رقية بنت الرسول عليه الصلاة والسلام وامامة بنت العاص بن زينب وعلى ابن ابي العاص وهو اخو امام. وامامة هذه - [00:41:22](#)

آ يعني كاميلا وتزوجها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاها بعد فاطمة ومات عن هذا وآ علي ابن ابي العاص ابن زينب اه توقي وقد ناهز الحلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو ده اللي احنا زكرنا خبره قبل قليل - [00:41:39](#)

فلم يكن له عليه الصلاة والسلام عقب الا من ابنته ولذلك يقلل منسوب حسني وحسيني فكان النبي عليه الصلاة والسلام مع ذلك يعامل يعني احفاد النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:42:03](#)

بناته كان النبي عليه الصلاة والسلام يعاملهن معاملة حسنة. عليه الصلاة والسلام. فكان عليه الصلاة والسلام آ يختار لهن الاسماء كما كان يختار يعني امهاتهم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يعودهن. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحملهن - [00:42:17](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يحلبهن فورد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم الناس وامامة بنت ابي العاص اللي هي ابنة زينب على عاتقه عليه الصلاة والسلام فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها. صلى الله عليه وسلم - [00:42:45](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام يحمل ابنة زينب رضي الله عنها وارضاها اماما يحملها عليه الصلاة والسلام فهذا فيه يعني نوع من انواع المحبة امان والرقة والرحمة بهم وبابنه وبيناتهن ايضا صلوات الله وسلامه عليه - [00:43:04](#)

ورضي الله على بناته عليه الصلاة والسلام وعلى اولاده عليه الصلاة والسلام وسائل الله سبحانه وتعالى ان يلحقنا بهم على خير ما يحب ويرضى. وان يجعلنا من اتباعه صلى الله عليه واله وسلم - [00:43:29](#)

وفي الدنيا والآخرة وان يجعلنا من المتأسين برسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يرزقنا شفاعته وان يوردننا حوضه وان يعني يحرشنا تحت لوائه وان يسوقنا من حوضه صلى الله عليه وسلم شربة لا نظمها بعدها ابدا - [00:43:46](#)

وان يرزقنا حسن الصلاة والسلام عليه وحسن اتباعه صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين هذا وصلى الله وسلم على معلمي الناس الخير عليه الصلاة والسلام. اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجید - [00:44:07](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجید والحمد لله رب العالمين معلش تأخرت عنك - [00:44:27](#)